



منشور عدد 4046/5.0

منشور عدد 46/47

من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير التربية

إلى السيدات والسادة

- رؤساء الجامعات،

- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي،

- المندوبين الجهويين للتربية،

- متفقي المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية،

- مديري المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية،

- مديري المدارس الابتدائية.

الموضوع : ضبط مسائل مناظرات التبريز في اللغة والآداب العربية وفي اللغة والآداب الفرنسية وفي اللغة والآداب

الإنجليزية وفي الفلسفة وفي الجغرافيا وفي التاريخ بعنوان سنة 2026.

المراجع : - الأمر عدد 1430 لسنة 1998 مؤرخ في 13 جويلية 1998 يتعلق بإحداث وتنظيم مناظرات التبريز في

المواد الأدبية والعلوم الإنسانية والعلوم الأساسية.

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرة التبريز في

اللغة والآداب العربية وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها، كما تم تنقيحه بالقرار المؤرخ في 12 مارس 2002،

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرات التبريز في

اللغة والآداب الفرنسية وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها،

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرات التبريز في

الفلسفة وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها،

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرات التبريز في

الجغرافيا وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها،

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرات التبريز في

التاريخ وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها،

- قرار وزير التربية والتعليم العالي المؤرخ في 22 أكتوبر 1999 المتعلق بضبط برنامج مناظرات التبريز في

اللغة والآداب الإنجليزية وطبيعة الاختبارات ومدتها وضواربها، كما تم تنقيحه بالقرار المؤرخ في 17 ماي 2001.

- قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتربية المؤرخ في 04 أكتوبر 2026..... والمتعلق بفتح مناظرات

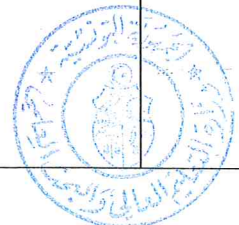
التبريز في المواد الأدبية والعلوم الإنسانية بعنوان سنة 2026.

وبعد،

حددت مسائل مناظرات التبريز في اللغة والآداب العربية وفي اللغة والآداب الفرنسية وفي اللغة والآداب

الإنجليزية وفي الفلسفة وفي الجغرافيا وفي التاريخ بعنوان سنة 2026، بالنسبة لكل مادة كما يلي :

المادة	المسألة	مباحث الاهتمام	المؤنونة
العلوم النحوية	العلاقة بين النحوي والدلالي في التراث النحوي	١. التقديم العام: الغرض من هذه المسألة البحث في وجوه العلاقة بين المقولات النحوية (الفعل، اسم الفاعل، الصفة المشبهة، الفاعل النحوي، المفعول به، الحال...) والمقولات الدلالية (الحدث، الذات، المكان، الزمان، السبب، الفاعل الحقيقي، المنفعل...) في نظام العربية (الصرفي والإعرابي على وجه الخصوص) اعتماداً أنماط المعالجة التي يزخر بها التراث النحوي خصوصاً والبلاغي والمنطقي والأصولي عموماً. ولئن كان أول ما يتبادر إلى الذهن عند طرح هذه القضية تمييز بنفنيست بين مقولات الفكر ومقولات اللسان فإن المسألة لا تبدو عديمة الصلة بالنقاشات القديمة الدائرة على العلاقة بين اللغة والذهن أو اللغة والفكر (التقليد الفلسفي)، والنحو والمنطق (مناظرة السيرا في ومتى بن يونس)، واللفظ والمعنى (التراث النحوي والبلاغي)، والبنية والدلالة (المدارس اللسانية على اختلاف مشاربها). وتقتضي منا هذه المسألة أن نبدأ بتعريف المقولات النحوية وفصلها فصلاً بيناً عن المقولات الدلالية بالنظر في وجاهة هذا الفصل وكونه فصلاً مصطنعاً إلى حد ما لما فيه من إشعار بالانفصال بين البنية والدلالة وإقرار بوجود مقولات دلالية تصورية سابقة لتحققاتها اللغوية ومنفصلة عنها. وتقوم المرحلة الثانية . بعد الإقرار بالفصل بين هذين النوعين من المقولات . على استعراض أهم أنواعها والمقاييس المعتمدة في تحديدها وصولاً إلى النظر في العلاقات الرابطة بينها وهي علاقات تقوم عادة على التوافق والتوازي على النحو الذي يظهر ميل بعض المعاني إلى التحقق في بعض المباني، وميل بعض المباني إلى الاستبداد ببعض المعاني دون أن تقتصر عليهما؛ فدلالة الفعل الطرازية على الحدوث والتجدد لا تحول دون دلالاته في بعض السياقات على الصفات والأوضاع الثابتة، ودلالة الاسم على الثبوت لا تحول دون اقترانه في بعض السياقات بمعنى الحدث الحركي، ويقوم التحقق النموذجي للفاعل النحوي على امتلاء محل الفاعل بمكون دال على الفاعل الحقيقي الموقوع لحدث علاج وتأثير فيحصل من ثم التطابق بين البنية "اللفظية" السطحية والبنية الدلالية العميقة. وخروج محل الفاعل عن إفادة المعنى الذي اعتبرناه نموذجياً شبيهه بخروج بعض أقسام الكلام عن إفادة ما يفترض	- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت. 643 هـ) / د.ت.، شرح المفصل، 10 أجزاء، عالم الكتب، بيروت. - الأسترابادي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت. 688 هـ) / 1996، شرح الكافية، 4 أجزاء، ط2، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس بنغازي. - الأسترابادي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت. 688 هـ) / 1982، شرح الشافية، 4 أجزاء، تحقيق: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد معي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت - الجرجاني، عبد القاهر (ت. 471 هـ) / 1988، أسرار البلاغة، تحقيق محمد عبده ومحمد رشيد رضا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت. - الجرجاني، عبد القاهر (ت. 471 هـ) / 1988، دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق محمد عبده ومحمد الشنقيطي ومحمد رشيد رضا، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت. - الجرجاني، عبد القاهر (ت. 471 هـ) / 1982، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تحقيق: كاظم بحر المرجان، مجلدان، دار الرشيد، بغداد. - الصَّبَّان، أبو العرفان محمد بن علي (ت. 1206 هـ) / 1997، حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ضبطه وصححه إبراهيم شمس الدين، 4 أجزاء، دار الكتب العلمية، بيروت.



أنه معنى فيها تدلُّ عليه بأصل الوضع إلى إفادة معاني جانبية غير مركزية؛ ومن خروج بعض المباني في علم المعاني عن إفادة معانيها الأصلية.

وعلى هذا فإن المطلب الأسنى والغرض الأهم من المسألة هو السعي إلى تبين تفكير النحاة والبلاغيين في مختلف المعاني الكامنة وراء البنى النحوية في مستويات اللغة المختلفة بفحص ما استعملوه لتلك المعاني من مصطلحات دلالية خاصة منفصلة عن المصطلحات الصناعية (من قبيل تمييزهم بين الفعل اللغوي أو الحقيقي والفعل اللفظي أو الصناعي، ومن قبيل تمييز الجرجاني في أسرار البلاغة بين المفعول به الذي يوجد قبل وقوع الفعل عليه والمفعول في نفسه أو المفعول على الإطلاق الذي يوجده فعل الفاعل نحو صنع وخلق...).

II. محاور الدرس:

- المقولات النحوية والمقولات الدلالية ومبررات الفصل بين الصنفين.
- المقولات الدلالية البسيطة (الحدث، الذات، المكان، الزمان، الكم، الكيف إلخ.) والمقولات الدلالية المركبة (الفاعلية الحقيقية أو الدلالية، المفعولية الحقيقية أو الانفعال، الجعل، السببية إلخ.).
- ما تدل عليه المشتقات من مقولات.
- دور المقولات الدلالية في الفصل بين أنواع المشتقات.
- تفاعل المقولات الدلالية داخل المقولة الاشتقاقية الواحدة.
- أمهات المعاني التي تدل عليها عناصر الزيادة (التمييز بين الحالات التي تتوزع فيها هذه المعاني على عناصر مختلفة والحالات التي تتعلق فيها بعنصر واحد).
- دلالة الأسماء على الذوات ودلالة الأفعال على الأحداث ومظاهر التداخل بين الاسمية والفعلية.
- ما تدل عليه الوظائف الإعرابية من مقولات.
- استعراض مختلف الوظائف المعنوية المسماة بالأدوار الدلالية (الفاعل الحقيقي أو الفاعل في المعنى، المفعول به الحقيقي أو المنفعل، الشاعر أو المختبر، الآلة إلخ.) وبيان علاقتها بالوظائف النحوية
- دلالة وظيفة الفاعل النحوية على الفاعل الحقيقي وعلى المنفعل إلخ؛ دلالة المفعول به على المنفعل أو المفعول به الحقيقي، ونتيجة الحدث أو الحاصل بالحدث والوسيلة أو الآلة، والمستفيد والمستفاد إلخ، دلالة المفعول لأجله على السبب والغرض، دلالة الحال على الكيفية والزمان إلخ.
- العلاقة بين مقولات اللغة ومقولات الفكر في البلاغة والتداولية: خروج أنواع الكلام عن معناها الأصلي / الأعمال اللغوية غير المباشرة.

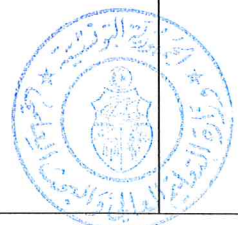


تعدّ تجربة أبي تمام الشعرية علامة فارقة في تطوّر القصيدة العربية، لما تضمّنته من تحولات في مستوى اللغة، والتصوير، والبنية، والمعاني. فقد خرج أبو تمام من إطار البلاغة التقليدية نحو أفق أكثر تعقيدا وتجريدا، مؤسسا لما اعتبره بعض النقاد المحدثين في مقدمتهم "أدونيس" "حادثة شعرية مبكرة" و قد أثار شعر أبي تمام جدلا كبيرا في القديم وافتقر الناس في أمره بين مدافع عنه شديد الإعجاب بشعره و طاعن في شعرته مقلل من شأنه، حتّى قال أبو بكر الصّولي في مقدّمة حديثه عن أخبار أبي تمام "وعجبت من افتراق آراء الناس فيه"، فمثّلت قصائده موضوعا لخصومات نقدية أغنت النقد العربيّ وغذّته بمواقف وأفكار مهمة عكست دون شكّ مكانة أبي تمام و قيمة أشعاره، بل عدّه القدامى صاحب "مذهب شعريّ" اختصّ به دون سائر الشعراء، وخالف فيه القدامى من الجاهليّين، وتأثّر فيه دون شكّ بالمحدثين ولكنّه خطّ لنفسه أحيانا كثرة نهجا يميّزه عنهم و ينأى بشعره عن أشعارهم . ولا نظنّنا نبالغ إن اعتبرنا الجدل حول شعرية أبي تمام قديما وحديثا، مدخلا مهما لدراسة مواقف النقاد حول اللفظ والمعنى والاستعارة، والبديع، والغموض، والإبداع ومخالفة السائد، والتمرد على القيود ... وغيرها من المسائل الجوهرية التي أثارها ديوان أبي تمام.

من هنا كان اختيارنا لأبي تمام الطائي، لنضع "شعرته" محلّ سؤال محاولين فهم الخلفيات النقدية والفكرية التي شكّلت النسيج الداخلي للخصومات الدائرة حول شعره في كتب الموازنات وغيرها من جهة، ومحاولين تحديد مغارس الشعرية في قصائده من جهة ثانية، متسلّحين بأدوات معرفية تقليدية تختزلها نظرية ما يُعرف بـ"العمود" والتي اكتملت كما هو معلوم على يد "المرزوقي" (ت 461 للهجرة)، وبأدوات معرفية حديثة هي أهمّ ما قيل في "الشعرية" عند النقاد المحدثين غربا وشرقا.

إنّ الكشف عن ملامح الشعرية عند أبي تمام من شأنه أن يفسّر هذا الجدل حول شعره قديما بين أنصار له يعتبرونه شاعرا من الفحول وخصوم له يذهبون إلى حدّ نفي صفة الشعر عن قصائده من قبيل قول أحدهم وقد سمع شعرا لأبي تمام "إذا كان هذا شعرا فكلّ قالته العرب باطل"، وهو قادر أيضا على تفسير الحفاوة التي حظي بها شعره وكبير التقدير من قبل رواد الحداثة الشعرية حين عدّوه سابقا لعصره مبشّرا بحداثة لم يدرك بعض معاصريه قيمتها.

من هنا نطرح في درس شعرته جملة من الأسئلة أهمّها: لم أثار شعر أبي تمام جدلا قديما وحديثا؟



التبريزي، تحقيق: محمّد عبده عزّام، القاهرة، دار المعارف، ط. 4 د. ت. (أربعة مجلّدات)

IV- بعض المصادر

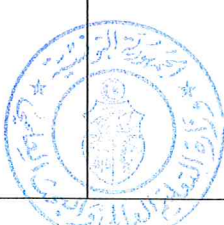
- ابن المعتزّ، طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، القاهرة، دار المعارف، د. ت.

- أبو تمام، الحماسة، وعليه شرح يحلّ غريب مفرداته ويبين المراد من أبياته (مختصر من شرح العلامة التبريزي، تحقيق محمّد عبد القادر سعيد الرافعي، القاهرة، مطبعة التوفيق، 1322هـ/1904م

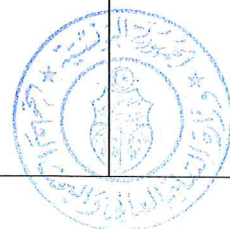
- الأمدي، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحريّ، تحقيق: السيّد أحمد صقر، ط. 1، القاهرة، دار المعارف، 1998.

- الثعالبي، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، شرح وتحقيق مفيد محمّد قمجة، بيروت، دار الكتب العلمية، ط. 1، 1983.

- الصّولي (أبو بكر)، أخبار أبي تمام، شرحه وحقّقه وعلّق عليه: خليل محمود عساكر ومحمّد عبده عزّام، ونظير الإسلام الهندي، مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنّشر، ط 1، القاهرة، 1937.

	لم عدّه القدامى صاحب مذهب شعريّ خاصّ به دون غيره من الشعراء؟ لم اتّهم بالتكلّف والغموض حتّى سأله معاصروه "لم تقول ما لا نفهم؟ فأجاب "لم لا تفهمون ما نقول؟" ماهي أبرز سمات شعره بنية وأسلوباً ومعنى؟ هل خالف الجاهليّين متأثراً بالمولّدين؟ أم كان شعره نسيجاً قائماً بذاته فيه وإن نهل من شعر القدامى والمحدثين؟ كيف نوظّف أخبار أبي تمام المحفوظة في المصادر، في فهم شعريّته والتّفاذ إلى عمق تجربته؟ كيف نقرأ تجربة أبي تمام في ضوء النظريّات الحديثة؟ ولا سيّما نظريّة "الاستعارة الحيّة" لبول ريكور وجونسن ولايكوف وغيرهم، باعتبار ما أثّرت استعاراته من جدل وما خلّفته من أثر نقديّ عميق؟ هل يجوز الحديث عن شعريّة "المخالفة" عند أبي تمام، مقابل ما سمّاه بعض النّقاد المحدثين "شعريّة الألفة" في إشارة إلى شعريّة تقليديّة سائدة؟ II. محاور الدرس: -مواقف القدامى من شعر أبي تمام -مواقف المحدثين من شعر أبي تمام -بنية القصيدة عند أبي تمام: الخروج عن السّائد في المقدمات -لغة أبي تمام -الغموض في أشعار أبي تمام: الرّمز والتّجريد -الاستعارات الحيّة في أشعار أبي تمام -موسيقى الشّعر في "الديوان" -الالتزام بالأغراض والإغراب في المعاني -العمق الفلسفي في قصائد أبي تمام: التأمّل والحكمة		
1 - الباردي (محمّد)، ديوان المواجه، دار ضحى للنشر، قابس، 2014 (ط2 دار الحوار اللادقيّة سوريا). 2- العيّادي (أبو بكر)، آخر الرعيّة، مسكلياني للنشر ومسعى للنشر، تونس، ط 2، 2018 (ط 1: باريس، 2002). 3 - قارة بيبان (حفيظة)، دروب الفرار، دار سيراس للنشر، تونس، ط1/ 2003، ط2 / 2004، ط3: دار كنعان، دمشق، 2006. 4 - مختار (آمال)، الكرسيّ الهزّاز، دار محمد علي الحامي، صفاقس، ط 2، 2016 (ط 1: سيراس للنشر، تونس، 2002).	I. التقديم العام: يلاحظ الدارس لمسار الرواية العربيّة في العقود الأخيرة تباعداً عن المنوال الروائي الكلاسيكي، وحرصاً على التجريب والاختلاف، واحتفالاً بتنوع الأشكال السردية والأبنية النصيّة. وإذا كان ذلك متّصلاً دون شكّ بتحوّلات في الرؤية الفنّيّة وتفاعل مع أجناس مجاورة من الكتابة السردية وغير السردية، الأدبيّة وغير الأدبيّة، فإنّه غير منفصل أيضاً عن رؤى فكرية وثقافية وسياسيّة عند الروائيين والأدباء قد تجعل للنصّ الروائيّ، والنص الأدبيّ عامّة، دلالات ووظائف، وتنبّه إلى أنّ التواصل الأدبي هو في عمقه شكل من أشكال التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ذلك، تبدو تداوليّة الخطاب الروائي مبنية على خصائصه الإنشائيّة وطرائق التشكيل السردية والبناء النصّي فيه. وقد اخترنا لمُدونة الدرس نماذج من الرواية التونسيّة، فقد	التشكيل السردية في الرواية العربية وتداولية الخطاب : من خلال نماذج من الرواية التونسية	الأدب الحديث (مسألة في النثر) 

		صارت تمثل لونا بارزا من الكتابة الروائية العربية، من حيث تنوع التجارب والنصوص وكثافتها الشكلية والدلالية. والمدونة تتضمن أربعة نصوص روائية لأربعة روائيين تونسيين، لا خلاف في تقديرنا في أنهم من أبرز الروائيين التونسيين منذ الثمانينات، وقد تخيرنا النصوص من حيث استجابتها للإشكالية المركزية في الدرس. II. محاور الدرس -تمهيد: تحوّل الرواية العربية من البناء الكلاسيكي إلى أشكال من التجريب، وصلة ذلك بتحوّلات في الرؤية الفكرية والفنية. -تنوّع أشكال السرد وطرائق بناء النص الروائي: *العالم الحكائي بين الواقعي والعجائبي، طرائق تجلّي العالم المروي وانتظامه، طبيعة الشخصيات وعلاقاتها... *المقام السردى (تعدّد الرواة، علاقة الراوي بالحكاية، تداخل مقامات السرد ومقامات الكتابة... *الخطاب السردى والبنية النصّية (طرائق السرد، التناسل واستدعاء عوالم المشافهة والتاريخ والتراث، محاورة أجناس الخطاب الأدبي وغير الأدبي.. -تداولية الخطاب الروائي: التواصل الأدبي وأشكال التواصل الاجتماعي، موقع الكاتب الروائي من نصّه (مقامات التلقّف الداخلية السردية والنصّية ومقام التلقّف الخارجي مقام الكتابة والقراءة)، خطاب الراوي وخطابات الشخصيات وخطاب الكاتب، مقاصد القول في مختلف المقامات الخطابية وأساليب التأثير والحجاج والحمل على الاقتناع...	
الحضارة	الرحلة 'إلى الآخر والبحث عن الأنموذج في أدب الرحلة الحديث	1- التقديم العام: تعتبر الرحلة في الثقافة العربية الإسلامية قديما عنصرا وظيفيا مفيدا في تطوير منظومة المعرفة والدولة والمجتمع، فهي معين للمعرفة ومورد من مواردها وآلية من آليات الثقافة والتواصل الحضاريين. وقد ساهمت الرحلات الاستكشافية العربية مشرقا ومغربا في معرفة الذات أولاً ومعرفة الآخر ثانيا؛ ولم يكتف بعض الرحالة باستقراء الواقع بل تجاوزوه الى استشراف المستقبل والتوقّي من المجهول والمخاطر الداهمة. ولئن أدّت الرحلة في الثقافة العربية الإسلامية قديما دورا هاما في معرفة المكان والتمكّن فيه تحقيقا للمكانة والوجاهة في العالمين الداخلي والخارجي، في بلاد الإسلام وبلاد الآخرين، فإنّ الرحلة في العصر الحديث	-المصادر الأساسية: - الطهطاوي (ت1873م): تخلص الإبريز في تلخيص باريز. -خيرالدين التونسي (ت1890م): أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك 2-المصادر التكميلية: - إدريس العمراوي (ت 1879م): تحفة الملك العزيز بمملكة باريز (1860). - محمّد الطاهر الفاسي (ت1868م): الرحلة الإبريزية إلى الديار الإنجليزية (1860). - فرنسيس المراس (ت1874م): رحلة إلى باريس. - أحمد فارس الشدياق (ت1887م):



الواسطة إلى معرفة أخبار مالطة وكشف
المخبأ عن فنون أوروبا.
- أمين فكري (ت1890م): إرشاد الألبا إلى
محاسن أوروبا.
- محمد السنوسي (ت1900م):
الاستطلاعات الباريزية سنة (1889).
- محمد بيرم الخامس (ت1889م): صفوة
الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار.
- محمد بن عبد الله السفار التّطواني
(ت1881م): الرحلة إلى فرنسا (1845).
- أحمد بن أبي الضياف (ت1874م):
إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس
وعهد الأمان.
- محمد المقداد الورتاني (ت1950م):
البُرنس في باريس.

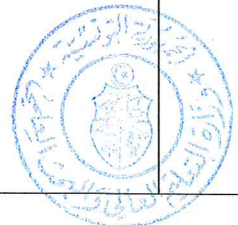
لم تكن على نفس الشاكلة ولم تؤدّ نفس الأدوار
السالفة، فلم تعقد الرحلات الحديثة السفارية
والتعليمية والتجارية في أحضان حضارة قويّة مُنتصرة
بل في أجواء من الضّعف والتقهقر الحضاريين فأكثرها
تمّ سعيها إلى تلقّف وجوه التقدم الأوروبي للاقتداء به
والنّسج على منواله في السياسة والتعليم والثقافة
والاقتصاد والعسكر وفي مختلف مظاهر الحياة
اليومية. وكان أكثرها يتحرك داخل السؤال "الأزلي"
الذي حير النخبة السياسية والفكرية في القرنين التاسع
عشر والعشرين وأفضّ مضجعها وهو: "لماذا تقدّم
الغرب وتأخّر المسلمون؟" وكان بحثهم في رحلاتهم
التقاطا لوجوه التمدّن الأوروبي وصارت أوروبا لديهم
مدخلا إلى القياس والاقتباس والاحتذاء وتبلورت
تدرجيا أسئلة النهضة والانبعاث والتقدم والتحديث
وصارت خطوطا رئيسية انبنت وفقها اتجاهاات الفكر
الإصلاحي الرئيسية.

الرحلة إلى الآخر بدأت ولم تنته، لكنها فقدت
بريقها في الألفية الثالثة لأسباب موضوعية أساسها
الثورة المعلوماتية التي قرّبت "الآخر" وجعلته حاضرا
بمنتجاته وأفكاره قريبا إلى حدّ التّماهي عبر تقنيات
جديدة ووسائل اتصال أخرى تناسب تحولات العصر
وتغيّرات النظام الدولي الجديد الذي ما انفكّ يغيّر
شكله لكنّ عمقه لا يتغيّر بل يتعزّز من أجل سيطرة
تكاثر تكون مطلقة وهيمنة على جميع المستويات وفي كلّ
القطاعات.

دُرُسنا لا يهتم بالرحلة في ذاتها ماهية وتصوّرا وإنجازا
بل باعتبارها سبيلا إلى الظّفر بالأنموذج الناجح الذي
تتحقق النهضة والتقدم باتباعه والاقتداء به. وليس
الآخر في العصر الحديث سوى العالم الأوروبي. ولن
نهتمّ في درسنا برصدٍ تاريخي لرواد النهضة والإصلاح لأنّ
أهدافنا المعرفية تختلف جذريا عن أهداف الدرس
الكلاسيكي المعهود حول حركات الإصلاح ورواده
وبدايات النهضة العربية الحديثة إثر حملة نابليون
بونابرت.

ومهما كانت خصائص الفكر الإصلاحي العربي
والتحقّظات حوله، فإنه ساهم في إثبات أن الثقافة
العربية لم تكن أبدا منغلقة أو منكفئة على نفسها لا
تتجاوز المحليّ إلى الكونيّ بل تسعى إلى الانفتاح على
الآخر والاستفادة من تجاربه والأخذ عنه.

وبدا التواصل والتلاق والتبادل والتفاعل مع الآخر قيما
ثقافية ثابتة في الحضارة العربية قديما وحديثا، إلا أنها



		لم تَجُرْ على وتيرة واحدة في كل العصور بل تُصبغ في كل مرحلة بنعت من النعوت وتُحدِّد حجمها وأسلوبها المصالح وموازين القوى. فالبون بائن بين التواصل مع الآخر قديما في عصر النهضة العربية الأولى زمن الدولة العباسية من موقع المنتصر المتوسّع والتّواصل مع الآخر في عصر النهضة الحديثة من موقع المغلوب السّاعي إلى اللّحاق بركب الأمم المتقدمة. نسعى في درسنا إلى ضبط آليات التواصل الحضاري في الثقافة العربية حديثا وتبيّن وجوه التفاعل مع الآخر وتقييم المنتج الرّحلي وبناء موقف نقدي منه بعيدا عن الإطراء والتهجين، ومساءلة العقل الإصلاحيّ المرتحل بحثا عن الأنموذج، عن المشروع الذي يحمله والأسئلة التي يعمل على الإجابة عنها. فهذا العقل المسافر بأوجاعه وأشواقه شكّل سؤاله في أرضه وارتحل يطلب إجابة في أرض الآخر؛ ولكلّ أرض خصوصياتها وصفاتها الثقافية والاجتماعية والتاريخية. فهل ما حلّ به الآخر مشاكله يَصُلُح لحلّ مشاكل الذات؟ بمّ عاد إلينا في ظل هذه المفارقة الحضارية؟ ما قيمة الأجوبة التي استقدمها؟ كيف نقرأها اليوم؟ هل ساهمت في فتح مسالك نوعيّة نحو التمدّن والتقدم والنهضة؟ ألا يمكن أن تكون حالة الانهيار واختلال موازين القوى بين الذات والآخر وصفة المطالب الحضارية المطروحة قد شلّت آلة النظر العقلي لفهم قوانين التمدّن؟ II- محاور الدرس: - المحور 1: صورة أوروبا لدى رواد الرحلة العربية الحديثة - المحور 2: مواقف الرحالة العرب المحدثين من أوروبا - المحور 3: موازين القوى ووجوه الائتلاف والاختلاف بين الذات والآخر - المحور 4: العقل الإصلاحيّ المرتحل والبحث عن الأنموذج.
	الترجمة	تعريب من الفرنسية
		تعريب من الإنكليزية



II - اللغة والآداب الفرنسية :

المسائل	الأثار
1- Littérature	- Moyen Âge Robert d'Orbigny, Le conte de Floire et Blanchefleur, édition bilingue de Jean-Luc Leclanche, Paris, Champion Classique, 2003. https://www.honorechampion.com/fr/editions-honore-champion/6122-book-08530736-9782745307361.html - XVI^e siècle : Joachim Du Bellay, Défense et illustration de la langue française, 1549. - XVII^e siècle : Madame de Lafayette, <i>La Princesse de Clèves</i>, édition de Bernard Pingaud, Paris, Gallimard, collection "Folio classique" n°3381, 2020. - XVIII^e siècle : Marivaux, <i>L'Île des Esclaves</i>, édition d'Henri Coulet, Paris, Gallimard, collection "Folio classique" n°3398, 2000. - XIX^e siècle : Gustave Flaubert, <i>Madame Bovary</i> (1857), Flammarion coll. Œuvres classiques, 2018. - XX^e siècle : René Char, <i>Fureur et mystère</i>, préface d'Yves Berger, Paris, Gallimard, collection "Poésie/Gallimard" n°15, 1967.
2- Littérature comparée (épreuve orale)	Le récit d'enfance - Walter Benjamin, <i>Enfance berlinoise vers 1900</i> (Berliner Kindheit um 1900, 1950), in <i>Sens unique</i>. Précédé de : <i>Une enfance berlinoise</i>, trad. Jean Lacoste, Paris, Maurice Nadeau, 1988 (2e édition revue), pp. 27-135. - Vladimir Nabokov, <i>Autres rivages</i> (Speak, Memory, 1951), trad. Mirène Davet et Mirèse Akar, Paris, Gallimard, 1991, coll. Folio n° 2296. - Nathalie Sarraute, <i>Enfance</i> (1983), Paris, Gallimard, 1985, coll. Folio n° 1684.
3- Langue	Le programme porte sur l'ensemble des faits de langue, de linguistique et de stylistique françaises.
4-Traduction	Traduction de textes littéraires de l'arabe vers le français. N.B. Les candidats qui souhaitent traduire à partir d'une autre langue que l'arabe doivent en faire la demande écrite auprès du service du 3^{ème} cycle de la Faculté des Lettres, des Arts et des Humanités de la Manouba ou auprès du président du jury.

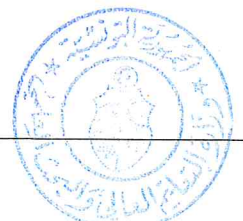
III - التاريخ :

المسألة		الاختصاص
Pr. Lotfi Naddari	Les provinces romaines d'Afrique sous le Haut-Empire romain.	التاريخ القديم
Pr. Mohamed Ben Abbès	Byzance sous les Héraclides (610-711 apr. J.-C.).	التاريخ الوسيط
Pr. Fethi Jarray	نظام الحكم والمجال بإيالة تونس خلال القرن السابع عشر.	التاريخ الحديث
Pr. Mohamed Dhifallah	مصر تحت الاحتلال البريطاني (1882-1956) : الحركية الداخلية والاشعاع الإقليمي.	التاريخ المعاصر
Pr. Mongi Bourgou	Les spécificités géomorphologiques de la Tunisie.	الجغرافيا الطبيعية
Pr. Faouzi Zaraii	ديناميات الحواضر الكبرى بالمغرب العربي.	الجغرافيا البشرية



Modules	Courses	Description
Literature أدب	Novel	U.S Novel
		• William Faulkner : Light in August
		• Alice Walker: <i>The Color Purple</i> .
		• Salman Rushdie : <i>Midnight's Children</i>
	G.B Novel	• Angela Carter : <i>Wise Children</i>
Poetry	Poetry	•Derek Walcott (selected poems)
		•Seamus Heaney (selected poems)
Drama	Drama	Politics and Poetics of Identity
		• William Shakespeare : The Tempest .
Civilization حضارة	Civilization	• Media Coverage of Migration in the UK
		• The New Pax Americana
Linguistics لسانيات	Linguistics	•Discourse Studies
		•Sociolinguistics: English, Globalization, and Multilingualism
		• Psycholinguistics: Language Acquisition in a Multilingual Context
Translation ترجمة	Arabic-English & English - Arabic OR French-English & English-French	Selection of texts: Journalism and Literary journalism Themes: *Environmental issues *Wars & Conflicts in art & literature (resistance literature) *Migration & Displacement *Cultural expressions/representations of pandemics

المسألة	الاختصاص
مراد بن جلول " التهيئة والتنمية الترابية المستدامة بالبلاد التونسية "	مسائل في الجغرافيا
حبيب بن غربية " الماء واعداد التراب بدول المغرب العربي "	
Khaled Abaza « Paysages et dynamiques des steppes arides de l'Afrique du Nord ».	
Mongi Bourgou « Evolution actuelle des littoraux au Maroc et en Tunisie (approche géomorphologique) ».	
Riadh Ben Khelifa Histoire contemporaine (2025-2026) : « L'Union européenne et ses frontières : du traité de Maastricht (1992) à la guerre russo-ukrainienne ».	مسائل في التاريخ
مراد عرعار "الدولتان الموحدية والحفصية".	



VI- الفلسفة :

المواد	المسائل والأعلام والآثار
1- الفلسفة العامة (بالعربية)	* مسائل برنامج الفلسفة للسنة الثالثة وللسنة الرابعة آداب من التعليم الثانوي * مسألتان تكميليتان: اليقين القيمة
2- تاريخ الفلسفة الغربية (بالفرنسية)	* Saint Augustin * Hegel * Bergson
3- ترجمة نص فلسفي مكتوب بالفرنسية الى العربية والتعليق عليه بها	Blaise Pascal, Les Pensées , Paris, Éditions Classiques Garnier, coll. « Bibliothèque du XVII ^e siècle », 2010 Jean - Paul Sartre, L'imagination, PUF, 2012
4- تعليق بالعربية على نص فلسفي مكتوب بالانجليزية	John Locke, Two Treatises of Government ,Ed W.S.Carpenter, London, Evryman's Library,1978 Alfred Jules Ayer, Language, Truth and Logic,(1936), London, V. Gollancz, 1947
5- تعليق على نص في الفلسفة العربية	مسكويه، تهذيب الأخلاق - طبعة قسطنطين زريق، بيروت، 1966 صدر الدين الشيرازي، الأسفار الأربعة في الحكمة المتعالية، الجزء الأول: من الأمور العامة أو العلم الإلهي - - السفر الأول (المنهج الأول والمنهج الثاني)، طبعة بيروت 1983

فالرجاء التفضل بتوزيع هذا المنشور على المؤسسات الراجعة إليكم بالنظر قصد تعليقه حتى يتسنى لكافة الراغبين في الترشح الاطلاع عليه في الإبتان.

تونس في :

5 - أكتوبر 2026

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

منذر بلعيد

وزير التربية

نور الدين التوري

